فقال لهم لم تعبدون عيسى قالوا لانه لا اب
له قال فمن ابوه لما ابوين له قالوا
كان يحيي الموتى قال فخر قيل اولى لان
عيسى احيى اربعة انفس وخر قيل
ثمانية الاف فقالوا كان يبرئ الاكمه
والابرص قال فجر جيس اولى لانه طين
واحرق ثم قام سالما ومعنى خلقت
ادم من تراب اي صور جسده من
تراب ثم قال له كن اي انشاه بشرا
بان نفخ فيه الروح كقوله تعالى ثم
انشاناه خلقا اخر وقوله تعالى فيكون
حكاية حال ماضية اي فكان وكذلك
عيسى قال له كن من غير اب فكان
ويجوز ان تكون ثم لتراخي الخبر
لا لتراخي المخبر عنه وقوله تعالى
الحق من ربك خبر مبتدا محذوف
اي امر عيسى وقوله تعالى فلا تكن
من الممترين اي الشاكين خطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد
غيره

غيره فحاشا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكون ممتريا فمن حاجك
اي جادلك من النصارى فيه اي
عيسى من بعد ما جاءك من العلم
اي من البينات الموجبة للعلم بان
عيسى عبد الله ورسوله فقل لهم
تعالوا اي هلموا بالرأي والعزم ندع
جزم بجواب الامر وعلامة جزمه
سقوط الواو ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
اي يدعو كل منا ومنكم نفسه واعز
اهله وانما قدمهم على النفس لان
الرجل يخاطر بنفسه لهم ويحارب
دونهم فيجعلهم ثم نبتهل اي
نتضرع في الدعاء ونبالغ فيه فنجعل
لعنة الله على الكاذبين بان نقول
اللهم العن الكاذب في امر عيسى فلما
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية على وفد نجران ودعاهم

Copyright © King Saud University